

قد ترغب في الحصول على خطبة الجمعة عن المولد النبوي الشريف.. نظرًا لأن موعد قد بات قريبًا للغاية؛ لذا حري بك اختيار العبارات المناسبة في هذا اليوم المميز.. للحصول على الأجر والثواب.

خطبة الجمعة عن المولد النبوي الشريف

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه.. ها نحن على وشك استقبال يوم من أعظم الأيام، إنه مولد أظهر المخلوقات على وجه الأرض.. **خاتم النبيين والمرسلين**، سيدنا محمد ابن عبد الله -صلى الله وسلم عليه- في الأولين والآخرين.

قد بلغ الأمانة وأدى الرسالة على الرغم من الأذى الشديد الذي شهده في حياته.. بدايةً من العيش مع مرضعته ثم وفاة والده ووالدته؛ ليحيا وحيداً يتيمًا.. وقد كان بالأحرى سيعاني في حياته لولا **العناية الإلهية** التي حفظته من كل سوء.

بل وهذبت نفسه ليصبح القدوة التي يُقتدى بها على مستوى العالم في الأخلاق والصفات الطيبة.. إنه خير الأنام وخاتم الرسل إنه الرحمة المهداة والنعمة المسداة، الذي وردت فيه الآية الكريمة.. **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ).** (آل عمران).

كانت ولادته أول طريق النور للبشرية والخروج من عتمة الجهالة.. والتعرف على أصول الدين الإسلامي التي نحيا بها إلى يومنا هذا، فقد كان الأكثر خلقًا والأرق قلبًا والأكثر رحمة بين الناس.

كان الأكثر مودة لمن حوله على الرغم من الأذى الذي شاهده من خلالهم.. وكان **أصدق الناس حديثًا** وأكثرهم أمانة، إلى أن حصل على لقب **الصادق الأمين**.. كما كان الأكثر عطاءً بين الناس.

إنه **سيد الرسل**.. الذي ينبغي علينا في ذكرى مولده تعظيمه وإجلاله على الرغم من شأنه العظيم الذي لا مثيل له.. فهو خير الأنام، كان الغرض من إرساله لنا أن يكون الرحمة إلى العالمين.. وكان كذلك بالفعل وسيظل كذلك إلى أن تقوم الساعة.

فدعونا في هذا اليوم العظيم نصلي على شفيعنا وحبیبنا وسيدنا المصطفى **محمد بن عبد الله**.. وعلى آله وصحبه الطاهرين، عسى أن تحل البركات علينا جميعًا، وأن نحصل على الأجر والثواب.

خطبة عن الرسول في المولد النبوي الشريف

في فترة من فترات التاريخ الغابرة.. وعلى ثرى البقعة المباركة التي اختارها الله -عز وجل لتكون مثابة للناس وأمنًا، وفي ظل أجواء مليئة بالجهل والظلم، وتحكم الغنى بالفقير، وسيطرة القوي على الضعيف كان العالم كله يرقب ولادة جديدة تنتشل الأمة من وهديتها، وتطيح بالظلم والطغيان لتضع الأمور في نصابها؛ وتعيد للإنسانية كرامتها وترتفع بالبشرية؛ من حياة الذل والضياع متطلعة بها إلى حياة العزة والمجد.

وسط هذه الأجواء الملبدة بغيوم الجهل والشرك والوثنية كانت الولادة المرتقبة، فانتبهت مكة على إيقاع صوت الحق ينطلق من بين أزقتها، وأفاقت تلك المدينة المقدسة الوادعة على أنغام الترحاب بالوليد اليتيم الذي لم يكن يخطر ببال أحد أنه سيكون منقذًا للأمة وموسسًا للحضارة.. ومعلمًا للبشرية وقائدًا لركب الإيمان والتوحيد؛ وقائمًا بين الناس بالعدل، إنه الرسول -صلى الله عليه وسلم- فدعونا نحيا ذكراه في هذا اليوم المبارك بكثرة الصلاة والسلام عليه.. ليكون الشفيع لنا يوم الحساب.

أدعية مستجابة في المولد النبوي

- اللهم في يوم مولد الحبيب المصطفى -صلى الله عليه وسلم- ندعوك أن تتقبل منا صالح الأعمال.. وأن تستر عيوبنا وتتول أمرنا بين عبادك الصالحين يا رب العالمين.
- يا رب يا من تقول للشيء كن فيكون نسألك السعادة في الدار الدنيا التي فيها معاشنا.. وأن تقربنا إلى طريقك طريق الحق على الوجه الذي يرضيك عنا.. وأن توفقنا لما فيه الخير لنا فإنك على كل شيء قدير.

- رحمن الدنيا ورحيمها.. أنت القادر على فعل المعجزات، نسألك أن تغفر لنا ما تقدم وما تأخر من الذنوب والمعاصي في هذا اليوم العظيم، وأن تباعد بيننا وبين السحر والحسد والحقد كما باعدت بين المشرق والمغرب يا ذا الجلال والإكرام.
- اللهم أنت الحق وقولك الحق قلت ادعوني استجب لكم.. فاللهم اكتبنا مع المغفور لهم في هذا اليوم المبارك، واسترنا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض عليك.
- يا رب في يوم مولد النبي الحبيب -صلى الله عليه وسلم- أسألك أن تقربنا إليك على الوجه الذي يرضيك عنا.. وأن تشفي مرضانا ومرضى المسلمين وترحم موتانا وموتى المسلمين يا أرحم الراحمين.
- اللهم يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام أسألك بكل اسم هو لك أن تشفي والدتي شفأء لا يغادر سقمًا في يوم المولد النبوي.. وأن تقر عيني بتحقيق ما أتمنى يا أرحم الراحمين.

حكم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

أصدرت دار الإفتاء المصرية فتوى بخصوص الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.. ورد خلالها أنه من الأمور الجائزة بإجماع العلماء المسلمين.. كما شددت على أن الاحتفال في هذا اليوم ليس بدعة كما يقول البعض، وكما انتشر في الآونة الأخيرة بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

فيما أشارت دار الإفتاء إلى أن الخطأ في هذه المناسبة المباركة هو الاحتفال عبر شراء الحلويات والتهادي بين المسلمين.. ولكن اختلف بعض الشيوخ والعلماء بخصوص تلك النقطة؛ لأنهم يرون أنه من الجائز الاحتفال بتلك الطريقة من باب إدخال السعادة والسرور على نفوس المسلمين.

الأعمال المستحبة في المولد النبوي

هناك بعض الأعمال التي من المستحب القيام بها في ذكرى المولد النبوي الشريف.. وقد وردت كما الآتي:

- الإكثار من الدعاء والتضرع إلى الله -عز وجل-.
- كثرة الاستغفار والصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم-.
- البعض يشير إلى ضرورة الصيام في هذا اليوم.
- إخراج الصدقة والزكاة من بين الأعمال المستحبة.
- القراءة في السنة النبوية الشريفة والتعمق في حياة الرسول -صلى الله عليه وسلم-.
- وصل الأرحام.. عبر زيارة الأهل والأقارب والأصدقاء، أو الاتصال بهم وإرسال الرسائل إليهم للتهنئة بهذا اليوم المبارك.
- الاستبشار وإظهار السرور بيوم المولد النبوي الشريف.
- البعض يشتري الحلويات ويقوم بتوزيعها على الآخرين من باب إدخال السعادة على قلوب الآخرين.. وهي من الأعمال الصالحة التي يمكن أن تؤجر عليها.
- التحدث عن أعمال وغزوات الرسول -صلى الله عليه وسلم- خلال خطبة يوم الجمعة.
- تقديم الطعام والشراب إلى الفقراء والمساكين.. ومد يد العون لهم في كل مكان بما هو متاحًا لديك.
- نشر ومشاركة الأغاني والأناشيد الدينية التي تعبر عن السعادة والسرور في هذا اليوم العظيم.